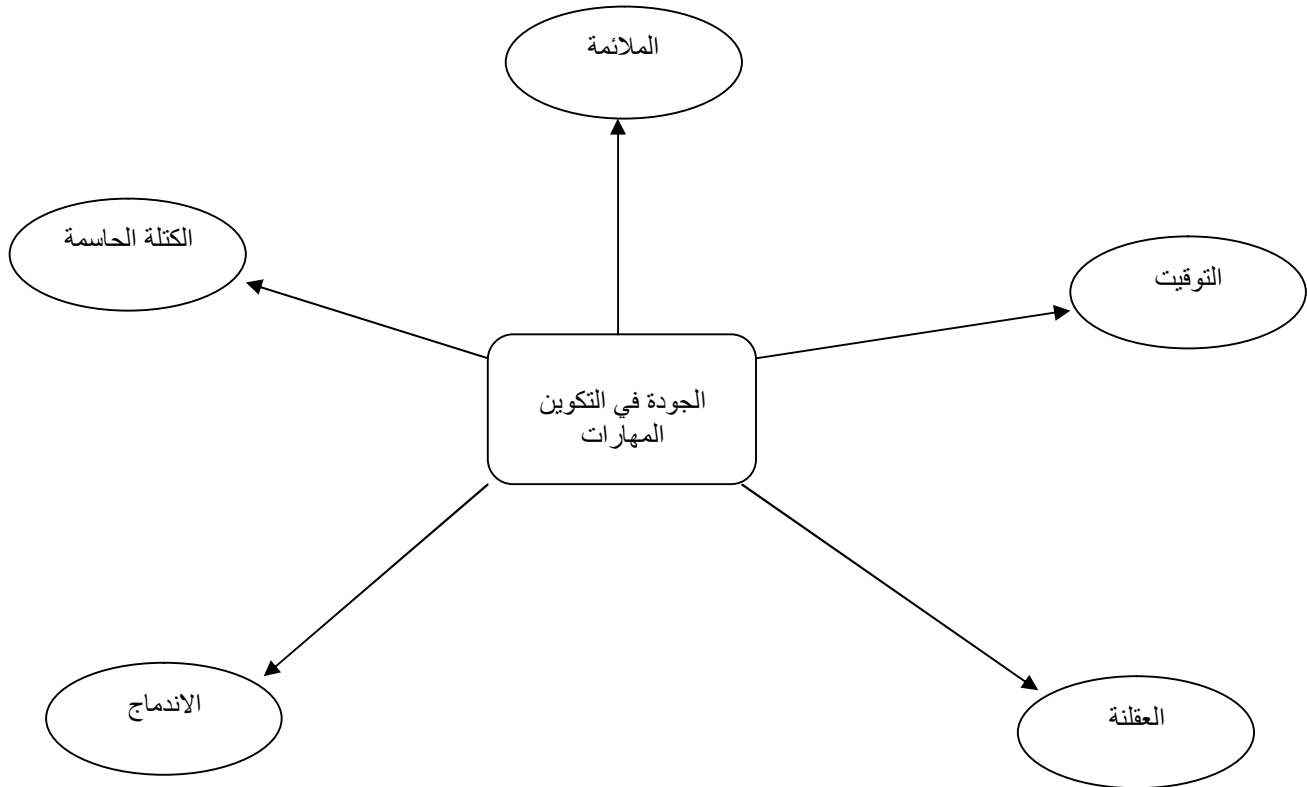


تكوين المهارات

لقد أدى التغير في بيئة المؤسسة وخاصة ضرورة تبنيها لمفهوم المهارات لمعيشة هذه التغيرات، الى تغير التكوين وتوجهه نحو تكوين المهارات حيث ان هذا المفهوم التكويني سيجعل المؤسسة رائدة وتساير كل التغيرات ومن النتائج المرتقب تحصيلها جراء تطبيق هذا المفهوم ما يلي(اسماعيل حجازي ومعاليم حجازي، ، 2013، ص127:

- امكانية تطبيق هندسة التكوين ويعني ذلك الوجه العملي للاستثمار في التكوين فنجد ان المسؤول على هذه العملية سيتمتع بكثير من المصداقية ويدفع بالمؤسسة نحو الريادة؛
- المساهمة في تثبيت شرعية التكوين الاستثماري حيث تم الانتقال من النظرة الاجتماعية للتكوين الى النظرة الاقتصادية؛
- امكانية تطبيق الجودة في التكوين من خلال توفير الامكانيات الاساسية لصناعة جودة المهارات المبينة من خلال الشكل التالي:

الإمكانات الأساسية لتحقيق الجودة في تكوين المهارات



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على المرجع سابق الذكر.

إن الملائمة تعني تطابق المهارات المنتجة مع مع الأهداف المحددة، أما التوقيت فيعني ان عملية إنتاج المهارات يجب ان تكون في الوقت المناسب الذي تحتاجه المؤسسة دون تأخر أو تقديم، بينما الكتلة الحاسمة فهي تعبر عن ان المهارات المنتجة يجب ان تكون مناسبة للوضعيات المهنية المطلوبة أما العقلنة فهي متعلقة بالتكاليف اي تحقيق تكوين مهاراتي بأقل التكاليف اما الاندماج فتعني قدرة المهارات على الاندماج مع نظام المهارات المعد مسبقا بالمؤسسة.

ان تكوين المهارات يختلف عن التكوين التقليدي في كثير من النقاط يمكن بيانها من خلال الجدول التالي:

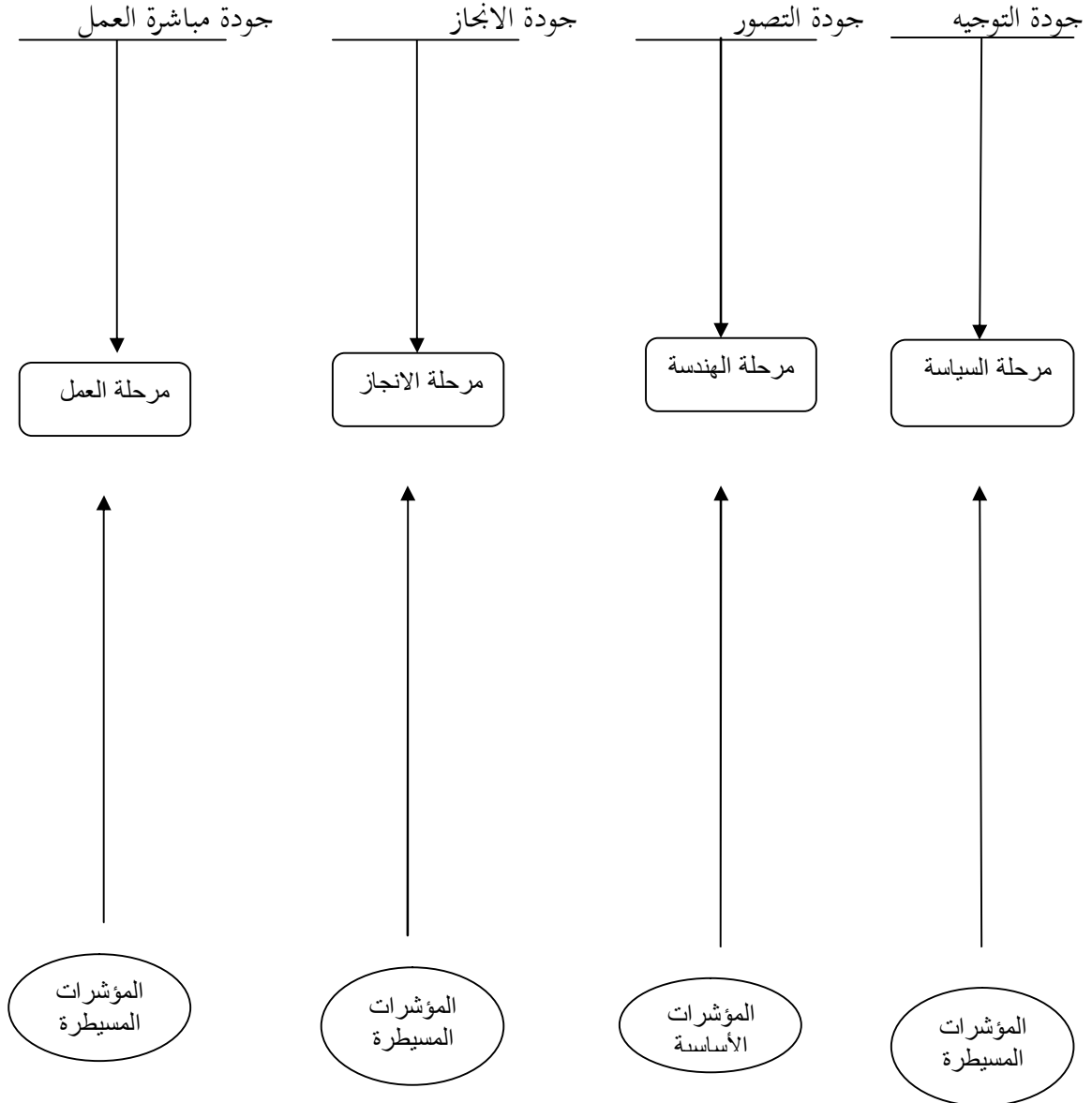
الجدول (6-1) مقارنة بين التكوين التقليدي وتكوين المهارات

الخصائص	التكوين التقليدي	تكوين المهارات
الهدف	التركيز في وضع الاهداف على المدى القصير	التركيز في وضع الاهداف على الحاجات في المدى الطويل
الفلسفة	ينظر اليه على انه تكلفة بالنسبة للمؤسسة	ينظر اليه على انه استثمار بالنسبة للمؤسسة
الاشخاص المعنيون	الاكتفاء بالمكون والمتكون	كل أعضاء المؤسسة داخلها وخارجا المعنيين بالتكوين
الوظيفة	استشارية	استشارية وسلطة للقرار
الدائرة	مهمة محددة	مهام متعددة تمتد إلى المسار المهني وتطوير الأفراد والمهارات
التقنيات والوسائل المستعملة	تكوين حسب الطلب	تكوين رسمي، تكوين ذاتي، تكوين مسير بالإعلام الآلي
التقييم	المحتوى البيداغوجي، تحت مسؤولية المكون وله مؤشرات الرضا العام	العائد المحقق وتحت مسؤولية الميسرين المعنيين

المصدر: المصدر: اسماعيل حجازي ومعاليم حجازي، ، 2013، ص129

إن تكوين المهارات يمر بالمراحل المبينة في الشكل الموالي:

مراحل تكوين المهارات تبعا لمقاربة الجودة



المصدر: اسماعيل حجازي ومعاليم حجازي، ، 2013، ص 130

المرحلة الأولى هي مرحلة السياسة وفيها يتم تعيين الأشخاص المعنيين بالتكوين وكل الإجراءات والوسائل والقرارات والعمليات اللازمة لنجاح التكوين والوصول الى الأهداف المنشودة، اما المرحلة الثانية مرحلة الهندسة فيها يتم تحديد الأعمال المتناسقة التي تؤدي الى تصور وإنجاز أنظمة التكوين، وتتمثل المرحلة الثالثة في مرحلة الانجاز

من خلال التوجه والتحضير ووضع بيداغوجية مختلفة يتلقها المتكون، اما المرحلة الاخيرة الرابعة فهي مرحلة العمل حيث تصبح محددات الجودة هي القدرة على انتاج المهارات وتعبئتها في وضعية العمل للعمل دائما على تحقيق مبدأ الجودة في تكوين المهارات.